

نظرا لصعوبة دراسة التغيرات الوراثية داخل الساكنة عبر الأجيال يتم اللجوء لتبسيط انتقال الخاصيات الوراثية لحالة بسيطة تسمى الساكنة النظرية المثالية وذلك بتطبيق قانون Hardy-Weinberg فما هو هذا القانون؟ وماهي خاصيات الساكنة النظرية المثالية؟

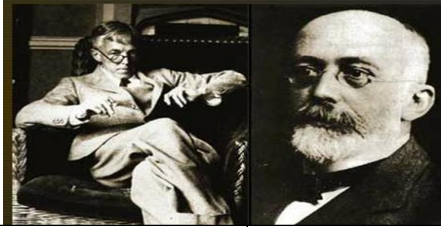
الوثيقة 1 خلال بداية القرن العشرين، كانت الوراثة المندلية (قوانين مندل)، موضوع جدال بين العلماء، حيث انتقد عالم الإحصائيات Udny Yule هذه القوانين، في الوقت الذي كان فيه عالم الوراثة (Reginald Punnett واضع شبكة التزاوجات)، من أبرز مساندي الوراثة المندلية. انتقادات Yule كانت بخصوص الصفات المرتبطة بالحليلات السائدة، والتي يُفترض أن يزداد ترددها على مستوى الساكنة، على حساب الصفات المرتبطة بالحليلات المتنحية، هذه الأخيرة يجب أن تنقص. لكن هذا الأمر لا يحدث، حيث أن هناك حليلات سائدة ترددها ضعيف ولا يزداد داخل الساكنة. فمثلا الحليل المسؤول عن الزيادة في عدد الأصابع (Polydactylie) إلى ستة وما فوق، يُعتبر حليلا سائدا، في الوقت الذي يُعتبر فيه عدد الأصابع العادية (خمس)، متنحيا. لكن مع ذلك، فُجّل الأفراد يُظهرون الصفة المتنحية (خمس أصابع).

هذه المعطيات جعلت العالم Yule يدحض نظريات العالم Mendel بشدة. لكن عالم الوراثة Punnett، لجأ إلى الاستعانة بأحد أصدقائه، وهو عالم الرياضيات Godfrey Harold Hardy. هذا الأخير تمكن بواسطة معادلات رياضية بسيطة من إثبات أن تردد الحليلات في ساكنة معينة، لن يتغير مع مرور الزمن كيفما كانت هذه الحليلات، سائدة أم متنحية، مع ضرورة توفر شروط في الساكنة المدروسة.

سُميت العلاقات الموضوعية من طرف Hardy على إسمه، لكن بعد ذلك، اتضح أن عالما آخر قد وضع نفس العلاقات بشكل مستقل، وهو الطبيب الألماني Wilhelm Weinberg، فسمي بالتالي هذا القانون، بقانون Hardy-Weinberg.

الوثيقة 2 خاصيات الساكنة النظرية المثالية

- ساكنة لمعضيات ثنائية الصيغة الصبغية ذات توالد جنسي وأجيالها غير مترابطة (ليس هناك أي تزاوج بين أفراد الأجيال المختلفة).
- ساكنة ذات عدد لا منته حيث تتسم التزاوجات بشكل عشوائي.
- ساكنة مغلقة وراثيا (ليس هناك تدفقات ناتجة عن الهجرة).
- لجميع أفراد الساكنة، مهما كان نمطهم الوراثي، القدرة نفسها على التوالد والقدرة على إعطاء خلف قادر على العيش = غياب الانتقاء
- غياب الطفرات والتغيرات الوراثية أثناء افتراق الصبغيات اثر الانقسام الاختزالي (يعطي الفرد من النمط Aa دائما 50% من الأمشاج A و 50% من الأمشاج a).
- التزاوج العشوائي بين الأفراد : الأفراد يتزاوجون بالصدفة (لا يتم اختيار الشريك الجنسي بناء على خاصيات نمطه الوراثي أو مظهره الخارجي، والتقاء الأمشاج يحصل كذلك بالصدفة (Pangamie)).



Godfrey Harold Hardy (1877 – 1947)

Wilhelm Weinberg (1862–1937)

الوثيقة 4 تردد الأنماط الوراثية بدلالة قيمة q حسب قانون H-W

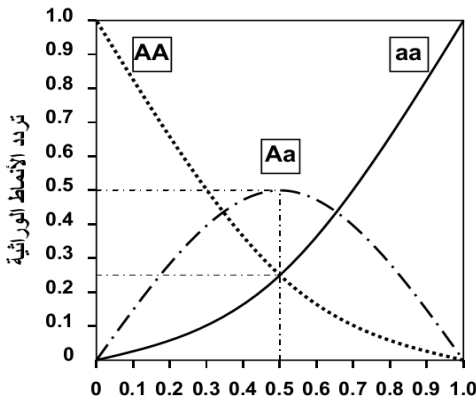
بتطبيق المعادلات :

$$f(AA) = p^2 = (1 - q)^2$$

$$f(Aa) = 2pq = 2q(1 - q)$$

$$f(aa) = q^2$$

يمكن تمثيل منحنيات تردد مختلف الأنماط الوراثية بدلالة قيمة تردد الحليل a (q)، فنحصل على الشكل جانبه.



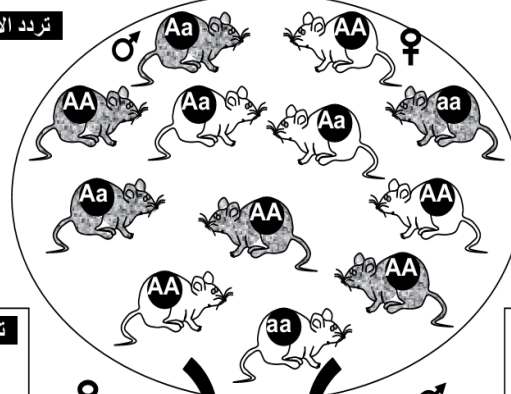
حدد قيم تردد مختلف الأنماط الوراثية في حالة $p = q = 0.5$. ثم قارن هذه المعطيات مع النسب المندلية في حالة تزاوج الهجناء مختلفي الاقتران.

مقارنة :
 $f(AA) = \dots$, $f(Aa) = \dots$, $f(aa) = \dots$

الوثيقة 3 إنشاء قانون Hardy - Weinberg لتعتبر ساكنة نظرية مثالية، ولنتتبع تطور محتواها الجيني على مدى جيلين متتابعين G_0 و G_1 ، وذلك من خلال تتبع تطور كل من الأنماط الوراثية وتردد الحليلات بالنسبة لمورثة غير مرتبطة بالجنس ذات حليلين A و a.

- 1) حدد تردد كل من الأنماط الوراثية والحليلات في الجيل الأصلي G_0 .
- 2) حدد تردد الأنماط الوراثية في الجيل G_1 .
- 3) حدد تردد الحليلات في الجيل G_1 من خلال تردد أنماطه الوراثية.
- 4) ماذا تستنتج ؟

ساكنة نظرية مثالية (الجيل G_0)



تردد الأنماط الوراثية في الجيل G_0 :

$f(AA) = \dots$
 $f(Aa) = \dots$
 $f(aa) = \dots$
 $f(AA) + f(Aa) + f(aa) = \dots$

تردد الحليلات في الجيل G_0 :

$f(A) = p = \dots$
 $f(a) = q = \dots$
 $p + q = \dots$

تردد حليلات الأمشاج الذكورية:

$f(A) = \dots$
 $f(a) = \dots$
 $f(A) + f(a) = \dots$

تردد حليلات الأمشاج الأنثوية:

$f(A) = \dots$
 $f(a) = \dots$
 $f(A) + f(a) = \dots$

التقاء الأمشاج بالصدفة أثناء الإخصاب

تردد الأنماط الوراثية في الجيل G_1 :

$f(AA) = \dots$
 $f(Aa) = \dots$
 $f(aa) = \dots$
 $f(AA) + f(Aa) + f(aa) = \dots$

شبكة التزاوج ← الجيل G_1

	♂	A	a	q
♀		A	a	
		p		
			q	

تردد الحليلات في الجيل G_1 :

$f(A) = \dots$
 $f(a) = \dots$
 $f(A) + f(a) = \dots$

التعليمات

1. باستغلالك لمعطيات الوثيقتين 1 و 2، بين أهمية قانون Hardy-Weinberg في علم الوراثة وشروط تطبيقه.
2. اجب عن الأسئلة المرفقة للوثيقة 3.
3. اجب عن الأسئلة المرفقة للوثيقة 4.